

فيما الأردن يلوح لدور إيراني في أحداث غزة الأخيرة

# مصر تتهم إيران بتشجيع حماس وتعتبر سياستها خطرا على أمنها القومي

القاهرة/ عمان/ وكالات،

صرح وزير الغيط المصري احمد أبو الغيط ان سياسة إيران في الشرق الأوسط تشكل "تهديدا للأمن القومي المصري" متهما طهران بتشجيع حماس على فرض سيطرتها الأمنية على قطاع غزة.

وقال أبو الغيط في تصريحات أدلى بها خلال ندوة مع أعضاء أندية الروتاري في القاهرة ونشرتها صحيفة المصري اليوم "أسس الأربعة" أن التحركات الإيرانية شجعت حماس على ما فعلته في غزة وهذا يمثل تهديدا للأمن القومي المصري لان غزة على مرمى حجر من مصر .

وأضاف ان "الانتشار الإيراني في العراق يمثل تهديدا للأمن القومي المصري والعربي وهذا يلزم القاهرة بوضع قيود على العلاقات مع طهران" المقطوعة منذ 1980م

وأعلنت مصر الجمعة إيدانها لسيطرة حركة حماس على قطاع غزة ودعمها للرئيس الفلسطيني محمود عباس. كما سحبت اللمعة بعثتها الدبلوماسية والأمنية من قطاع غزة وقررت الثلاثاء نقل مقرها إلى رام الله في الضفة الغربية.

في غضون ذلك ألح رئيس الوزراء الأردني د. معروف الخبيث لوجود دور إيراني في الأحداث التي شهدتها



قطاع غزة مؤخرا، وانتهت بسيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على القطاع.

وردا على سؤال حول ما إذا كان الأردن يرى أن هناك دورا إيرانيا بأحداث غزة ولبنان، أشار الخبيث إلى الاتفاقية التي وقعها وزير الداخلية الفلسطيني الأسبق سعيد صيام مع الحكومة الإيرانية.

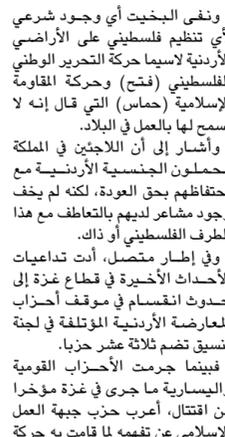
ولفت رئيس الحكومة الأردنية إلى أن



الاتفاقية تضمنت قيام إيران بتدريب عناصر من حماس، وتقديم دعم مالي من خلال تبرعات أعلن عنها.



المجلس التشريعي الفلسطيني وفقا لما جاء في مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة الجمعة، وأكد على الشرعية الفلسطينية ممثلة بالرئاسة الفلسطينية والمجلس التشريعي المنتخب.



وحذر قوات بدر الموجودة في المملكة وإن كانت عمان ستعمل على إرسالها، أوضح رئيس الوزراء الأردني أن هذه القوات فلسطينية وأن موضوع

ونفى الخبيث أي وجود شرعي لأي تنظيم فلسطيني على الأراضي الأردنية لاسيما حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي قال إنه لا يسمح لها بالعمل في البلاد.

وأشار إلى أن اللاجئيين في المملكة يحملون الجنسية الأردنية مع الاحتفاظهم بحق العودة، لكنه لم يخف وجود مشاعر لديهم بالتعاطف مع هذا الطرف الفلسطيني أو ذاك.

وفي إطار متصل، أدت تداعيات الأحداث الأخيرة في قطاع غزة إلى حدوث انقسام في موقف أحزاب المعارضة الأردنية المختلفة في لجنة تنسيق تضم ثلاثة عشر حزبا.

فيبينما جرمت الأحزاب القومية واليسارية ما جرى في غزة مؤخرا من اقتتال، أعرب حزب جبهة العمل الإسلامي عن تفهمه لما قامت به حركة

وكرس الانقسام في تغيب الحزب الإسلامي الذي يمثل النزاع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن عن الاجتماع الأخير للجنة تنسيق أحزاب المعارضة مما سهل على الأحزاب القومية واليسارية إيدانة ما جرى في غزة، وإصدار حزب العمل الإسلامي بيانا يتفقهم السيطرة العسكرية لحماس على القطاع.

إرسالها مرتبط بطلب الفلسطينيين. وأضاف إذا طلب الأصدقاء هذه القوات فستعمل على إرسالها، وبواقعية أقول إن ذلك سيتم بالتنسيق مع الأطراف ذات العلاقة في إشارة لإسرائيل.

وحدوث المسؤول الأردني من أن الحكومة لا تعترف بوجود أي تنظيمات غير مشروعة في أماكن وجود اللاجئيين الفلسطينيين بالأردن.

أقامت معسكرات وجهزت خياما بسبب الأوضاع في غزة

## مصر تستعد لاستقبال نازحين فلسطينيين محتملين



وتتمتع مصر وهي القوة الإقليمية الرئيسة بعلاقات قوية مع حركة فتح لكنها لم تستطع أن تمارس نفوذها يذكر على حماس.

العريش (مصر) / 14 أكتوبر/ رويترز،

قالت مصادر في محافظة شمال سيناء بمصر أمس الأربعاء إن المحافظة تستعد لاستقبال نازحين محتملين من قطاع غزة بعد أن فرضت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) سيطرتها على القطاع الأسبوع الماضي.

وقال مصدر "المحافظة تقيم معسكرات وتجهز خياما تحسبا للجوء أعداد من الفلسطينيين بسبب الأوضاع في غزة". وأضاف أن المحافظ أحمد عبد الحميد رأس اجتماعا يوم الثلاثاء لسؤولي المحافظة لتعزيز استعدادات المرافق وأجهزة الخدمات واحتمال وصول نازحين إلى الأراضي المصرية.

وقال مسؤولون أمينيون مصريون ان أكثر من 340 من مؤيدي فتح وبينهم أفراد أمن لجأوا إلى مصر منذ سيطرة حماس على غزة بينما عاد 108 آخرين إلى القطاع بعد أن وافقت حماس على عودتهم بشرط ترك أسلحتهم في مصر.

وقال أحد المسؤولين يوم الثلاثاء أن مفاوضات تجري لنقل هؤلاء الفلسطينيين من مصر عبر الأردن إلى الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل.

وقررت مصر نقل سفيرها لدى السلطة الفلسطينية من غزة إلى الضفة الغربية. وسحبت مصر وفد الوساطة المصري من قطاع غزة بعد قيام حماس بإزاحة حركة فتح المنافسة لها والتي يزعّمها الرئيس محمود عباس من قطاع غزة بالقوة المسلحة ودعمت كل الفلسطينيين للانقلاب حول عباس.

وعين عباس حكومة طوارئ يوم الأحد بعد إقالة الحكومة التي يرأسها إسماعيل هنية أحد زعماء حماس.

ارتفاع حصيلة تفجير الخلاني إلى 87 قتيلاً وجرح أكثر من 200 آخرين

## الجيش الأمريكي يعلن مقتل 30 من القاعدة في هجوم كبير في العراق



وقال الجيش الأمريكي في وقت سابق أن 22 متشددا قتلوا خلال الساعات الأولى للهجوم في محافظة ديالى وهي معقل للقاعدة. ويشارك حوالي 10 آلاف جندي أمريكي تدعمهم طائرات هليكوبتر هجومية وغطاء جوي كثيف ومركبات قتال مدرعة في الهجوم، ويشارك فيه أيضا حوالي 2000 جندي عراقي من الجيش والشرطة، وتقع بغقوبة على بعد 65 كيلومترا شمال بغداد.

يأتي ذلك في وقت تدفق فيه عشرات العراقيين إلى مستشفى الإمام علي بمدينة الصدر ومستشفى الكندي لتسلم جثث قتلاهم الذين سقطوا أمس الأول في تفجير شاحنة مفخخة قرب مسجد الخلاني وسط بغداد.

وحسب أحدث حصيلة أسفر التفجير عن مقتل 87 عراقيا وجرح أكثر من 200 آخرين، وهو ثاني أعنف تفجير تشهده العاصمة العراقية منذ بدء تنفيذ خطة أمن بغداد في فبراير الماضي.

وقالت الشرطة إن سقوط هذا العدد الكبير من القتلى ناجم عن وقوع التفجير بالتزامن مع خروج عشرات المصلين من المسجد بعد انتهاء صلاة الظهر.



وقال الجيش الأمريكي أمس الأربعاء أن قوات أمريكية وعراقية قتلت ما لا يقل عن 30 من متشدي القاعدة وعثرت على أسلحة متعددة في أول يوم كامل من هجوم كبير على التنظيم شمالي بغداد.

وأضاف الجيش في بيان أن ضربة بصاروخ موجه دمرت مخبأ أسلحة داخل منزل امن للقاعدة.

والهجوم حول مدينة بغقوبة في محافظة ديالى والذي بدأ فجر الثلاثاء هو أحد أكبر العمليات العسكرية في العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003م.

وقال البريجادير جنرال ميك بندارك نائب قائد العمليات بفرقة المشاة الخامسة والعشرين هذه العملية هي مجرد بداية وستواصل ضرب القاعدة أيا كان المكان الذي يختبئون فيه ولن يهدأ لنا بال حتى ننجح المهمة.

وقال البيان ان القوات اكتشفت مخبأين على الأقل للأسلحة يحتويان على أسلحة هجومية وقذائف صاروخية ومنصات لإطلاق الصواريخ. وعثرت أيضا على أربع قتال مخبأة في منازل إضافة إلى 10 قتال مدفونة في الأرض.

بغداد/ 14 أكتوبر/ رويترز،

قال الجيش الأمريكي أمس الأربعاء أن قوات أمريكية وعراقية قتلت ما لا يقل عن 30 من متشدي القاعدة وعثرت على أسلحة متعددة في أول يوم كامل من هجوم كبير على التنظيم شمالي بغداد.

وأضاف الجيش في بيان أن ضربة بصاروخ موجه دمرت مخبأ أسلحة داخل منزل امن للقاعدة.

والهجوم حول مدينة بغقوبة في محافظة ديالى والذي بدأ فجر الثلاثاء هو أحد أكبر العمليات العسكرية في العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003م.

وقال البريجادير جنرال ميك بندارك نائب قائد العمليات بفرقة المشاة الخامسة والعشرين هذه العملية هي مجرد بداية وستواصل ضرب القاعدة أيا كان المكان الذي يختبئون فيه ولن يهدأ لنا بال حتى ننجح المهمة.

وقال البيان ان القوات اكتشفت مخبأين على الأقل للأسلحة يحتويان على أسلحة هجومية وقذائف صاروخية ومنصات لإطلاق الصواريخ. وعثرت أيضا على أربع قتال مخبأة في منازل إضافة إلى 10 قتال مدفونة في الأرض.

بوش متفائل بحلم الدولتين

بوش متفائل بحلم الدولتين

ركزت صحيفة (بيديوت أكرنوت) على لقاء أولرت بالربط بوش مساء الثلاثاء وتقالوا بإمكانية العمل باتجاه إنشاء دولة فلسطينية وتحقيق حلم الرئيس بوش بدولتين لشعبين.

وأكد أولرت الحاجة إلى إقامة حكم فلسطيني مستقر وسط هذا الجوهر من خلال حكومة جديدة بقيادة سلام فياض، حكومة متحررة من قيود حماس.

وقال أولرت إن حكومته ستناقش يوم الأحد المقبل مسألة الضرائب الفلسطينية المجددة لديها والتأكد من وصولها إلى المواطنين حال الإفراج عنها، ولم يستبعد مساعدة قوة عباس العسكرية، وأضاف أن نتائج الأحداث الأخيرة كانت إيجابية، حيث تم تفكيك حكومة الوحدة وتشكلت حكومة متحررة من حماس تستعسى إسرائيل للتعاون معها بكل ما تستطيع.

ورفض أولرت رفضا باتا أي اقتراح للتباحث مع حماس لأنها آلت على نفسها مهاجمة إسرائيل وعدم الاعتراف بها، وأضاف أنهم مستعدون لقتل الفلسطينيين دون أي اعتبار.

وقال إن حماس هي التي جنت على نفسها وأكدت رأينا فيها، ورأي العالم أجمع، وأن هناك بعض الناس من الشعب الفلسطيني لا يمكن أن نتحدث معهم، وأضاف أولرت أن إسرائيل تأمل من دعمها للحكومة الفلسطينية الجديدة أن يصبح حل الدولتين ممكنا، وتوقع المزيد من الانتقالات في غزة، ولكنه رفض الإفصاح عما قد يفعله إذا ما تحولت فوهات المدافع باتجاه إسرائيل.

وعلى صعيد الخطر الإيراني، قال أولرت إن الرئيس بوش

جيوش لبنان يسيطر على مواقع جديدة لفتح الإسلام

بيروت/ وكالات،

أعلن الجيش اللبناني أمس الأربعاء بعد شهر من اندلاع المعارك في شمال لبنان انه سيطر على مواقع مقاتلي فتح الإسلام في تخوم مخيم نهر البارد. وأعلن ضابط في الجيش طلب عدم نكر اسمه ان "كل مواقع فتح الإسلام في المخيم الجديد سقطت ويمكن ان نقول ان المعارك انتهت في تلك المواقع". وأضاف الضابط "أنتنا نتقدم متر بمترو ونؤمن المخيم الجديد حي بحي خوفا من الأعداء".

وبعد الة قتلى منذ 20 مايو تاريخ اندلاع المواجهات 141 قتيلاً بينهم 74 عسكريا وخمسون إسلاميا على الأقل.

إسرائيل ترفض السماح لكتائب الأقصى بمغادرة غزة

فلسطين المحتلة/ وكالات،

قالت مصادر أمنية إسرائيلية أن إسرائيل لن تسمح لأعضاء من كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح بالعبور من قطاع غزة إلى الضفة الغربية عبر إسرائيل بحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة معاريف الإسرائيلية أمس الأربعاء.

وأوضحت المصادر انه لا توجد نية لدى إسرائيل بالسماح لأعضاء من كتائب شهداء الأقصى بالعبور إلى الضفة الغربية بسبب تورطهم بتصنيع وإطلاق الصواريخ تجاه البلدات الإسرائيلية.

مفاوضات المغرب مع البوليساريو في أغسطس

تيويروك/ وكالات،

أعلنت الأمم المتحدة أن المغرب وجبهة تحرير الساقية الحمراء وادي الذهب (بوليساريو) اتفقا بعد يومين من المحادثات حول قضية الصحراء الغربية على إجراء جولة أخرى في أغسطس المقبل.

ويأتي ذلك بعد أن اختتم الطرفان يوم الثلاثاء في منتجع بمانهاست بضواحي نيويورك الجولة الأولى من المفاوضات المباشرة بينهما، دون مؤشرات لإحراز تقدم في هذه القضية، ولحت تقارير صحفية إلى أن الجانبين أديبا في الجولة الأولى تتسكهما بمواقفهما السابقة.

وبدا النزاع عام 1975م بعد خروج إسبانيا من الصحراء الغربية، ليضم المغرب الإقليم في إطار ما عرف بالمسيرة الخضراء. وتبدأ البوليساريو القتال، قبل توقيع اتفاق لوقف النار عام 1990م تبعه مخطط تسوية عرض الوسيط جيس بيكر عام 2001م يقترح حكما ذاتيا موسعا لخمس سنوات ينتهي بالاستفتاء على الاستقلال، وهو ما رفضته الرباط وأصبحت تعتبره في حكم الماضي.

ألف لاجئ سوداني في إسرائيل

فلسطين المحتلة/ وكالات،

كشفت وزارة الداخلية الإسرائيلية في بيان أن عدد المتسللين السودانيين إلى إسرائيل طلبا للجوء بلغ حتى الآن نحو ألف لاجئ، مشيرة إلى أن عدد هؤلاء المتسللين ومعظمهم من دارفور دخلوا من سيناء، تجاوز الأربعين يوما.

وكشف وزير الداخلية رون بار أن أن الحكومة الإسرائيلية تعزز حل قضية المتسللين بالسماح لهم بالإقامة المؤقتة في إسرائيل قبل نقلهم لإحدى البلدان الأفريقية.

وأوضح بار أن هناك 2500 لاجئ آخر من بلدان أفريقية تسللوا إلى إسرائيل في السنوات الأخيرة عبر الأراضي المصرية بحثا عن مصدر عمل، مشيريا إلى أن 63 أفريقيًا من السودان وساحل العاج وإريتريا دخلوا البلاد الليلة قبل الماضية.

وحذر المسؤول الإسرائيلي من الوقوع فيما سماها مشكلة كبيرة في حال عدم التصرف بحكمة تجاه هذه القضية بسبب معارضة المنظمات الإنسانية المحلية والدولية إعادة اللاجئيين أفريقيًا ومطالبتها بتحويلهم لدول أوروبية.

غزة تواجه نقصا في الأغذية بعد أسبوعين

فلسطين المحتلة/ وكالات،

قالت الأمم المتحدة أمس الأربعاء ان قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس قد ينفد مخزونه من الدقيق والأرز وزيت الطعام وغيرها من السلع الأساسية خلال ما يتراوح بين أسبوعين وأربعة أسابيع إذا لم تفتح إسرائيل المعابر الحدودية للقطاع.

وعمد سكان غزة إلى تخزين المواد الأساسية خشية استمرار إغلاق المعابر الحدودية مع إسرائيل بعد سيطرة حماس على القطاع بالقوة الأسبوع الماضي، وتشير تقديرات برنامج الغذاء العالمي إلى ارتفاع أسعار الدقيق بنسبة 40 في المائة.

وأصبح الحصول على المواد الغذائية الأساسية أصعب بالنسبة لحوالي 87 في المائة من سكان غزة يعيشون حاليا تحت حد الفقر المقرر بنحو 2.4 دولار يوميا.

وقال التقرير إن إمدادات الوقود لمولدات الكهرباء في المستشفيات وسيارات الإسعاف ستنفذ خلال أسبوع ما لم تتوافر الأموال للموردين الإسرائيليين.

تركيا تدرس السماح للجيش بالتوغل في العراق

أنقرة/ وكالات،

هدد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بالسماح لجيش بلاده بالتوغل في الحدود شمالي العراق للاحقة مقاتلي حزب العمال الكردستاني إذا تطلب الأمر.

وقال أردوغان "نحن نواصل النقاش مع القوات المسلحة، وإذا رأينا حاجة إلى ذلك فقد نتخذ الخطوات اللازمة لأننا لا يمكن أن نسمح لمتجري حزب العمال الكردستاني بمزيد من الهجمات".

وتطالب تركيا العراق والولايات المتحدة الأميركية بمنع المقاتلين الأكراد من شن هجمات على أهداف داخل أراضيها انطلاقا من الأراضي العراقية.

يذكر أن حزب العمال الكردستاني بدأ تمردا مسلحا عام 1984 م من أجل انفصال إقليم الأناضول ذي الغالبية الكردية جنوب شرقي تركيا.

الدفع إلى مدار إيران

كتب جوناثان فريدلاند مقالا تحت عنوان "مشهد انتعاش أرض فتح بينما تدبل حماسستان ضرب من الخيال" في صحيفة ذي غارديان يقول فيه إن ثمة مخاطر كبيرة من تقديم خيارات الدويلات الصغيرة للفلسطينيين، على رأسها دفع حماس إلى أحضان إيران، ومن المخاطر أنه كلما كان الغرب أكثر مكرما مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس تحطمت مصداقيته، فكل دولار أو يورو يحصل عليه سيؤكده تبعيته للقوى الغربية ويضعه في مصاف وكلاء الغرب كرئيس أفغانستان حامد كرزاي ورئيس الحكومة العراقي نوري المالكي واللبناني فؤاد سنويورة، ومضى يقول كل باقة زهور يحصل عليها عباس من إسرائيل تعرض صورته للتشويه وإظهاره خادما للعدو، مذكرا بأن الصحافة العربية بدأت تقارن بين عباس وأطوان لحد كرجل قوي عمل كشرطي لإسرائيل.

وقال الكاتب إن الفكرة برمتها تقوم على سلسلة من الافتراضات المغلوطة، أولا أنها تشير إلى تنفيذ إسرائيل لكثير من وعودها مثل رفع الحظر عن عائلات الضرائب الفلسطينية وتوفير مزيد من الحرية لحركتهم وغيرها، ولكن السجل السابق لذلك كله لا يشجع، مذكرا بوعود إيهود أولرت التي لم تتحقق شيئا.

ثم على افتراض، يتابع الكاتب، أن إسرائيل سلمت الأموال إلى الفلسطينيين، فليس هناك ما يضمن قيام حركة فتح بترجمة ذلك على أرض الواقع، والتجربة السابقة لا تبشر بالخير حيث بدت إما فاسدة أو غير كقوة.

قطع المياه والكهرباء، مضيئة أن الدبلوماسية الأميركية يجب أن تهدف إلى منع حمام الدم الذي ما زال يراق في الشرق الأوسط -في الأشهر المقبلة- في غزة ولبنان.

أخطاء التحالف في أفغانستان

قالت صحيفة (بوسطن غلوب) في افتتاحيتها تعليقا على قصف القوات الأميركية وحلف الناتو مسجدا في أفغانستان راح ضحيته عدد من الأطفال إن توفير الحماية للأبرياء ليس فقط أمرا قانونيا وأخلاقيا وحسب بل متطلبا رئيسيا من متطلبات مواجهة إستراتيجية التمرد لحرمان العدو من الدعم الشعبي.

وكالأخطاء الأخرى، قالت الصحيفة إن إخفاق القوات الأميركية في اتخاذ أقصى التدابير لتجنب إلحاق الأذى بالمدنيين الأفغان يجعل من تحقيق المهمة المطلوبة في غاية الصعوبة، وأشارت إلى أن الأخطاء الماضية بدت واضحة اليوم ليس في تصاعد عمليات طالبان، بل في توسيع دائرة إنتاج الأفيون الأفغاني، وعودة أمراء الحرب ومليشياتهم الخاصة، وافقار الشباب إلى العمل وغير ذلك.

وانتهت بسرد أهم المتطلبات لإعادة أفغانستان، تمثلت ورأت واشنطن بوست أن الدعم الأميركي لعباس يجب أن يقتصر وتوفير بدائل للمزارعين عن زراعة المخدرات، ونزع أسلحة مليشيات أمراء الحرب، وتأمين الوظائف للأفغان في إعادة بناء البنى التحتية للبلاد، وأخيرا تعليم الأطفال عوضا عن قصف مدارسهم.

المصمم على مواصلة الجهود الحالية، بما في ذلك فرض العقوبات الدبلوماسية والاقتصادية التي كانت مقررة من قبل وعقوبات أخرى لم يتم الاتفاق عليها بعد.

ونفى أولرت المزاعم بأن الولايات المتحدة تمنع إسرائيل من التفاوض مع سوريا وأنها لم تطلب منا ذلك أبدا ونحن لم نطلب تقويضها بذلك، وشكك في أن عدم إجراء مفاوضات قد يؤدي إلى صراع مباشر مع سوريا واستبعد إمكانية نشوب حرب بين البلدين.

واشنطن مخطئة

تحت عنوان "الرهان على السيد عباس" قالت صحيفة (واشنطن بوست) في افتتاحيتها إن إدارة بوش محقة في مساعدة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ولكنها مخطئة في تصورها في إقصاء حماس.

وقالت الصحيفة إن أخطر وهم ظهر من المناقشات الإسرائيلية الأميركية هو الاعتقاد بأنه يمكن عزل حماس في غزة في الوقت الذي يتم فيه دعم عباس في الضفة الغربية، مستبعدة تخليه عن 1.5 مليون فلسطيني محاصرين في غزة عسكريا واقتصاديا، وإذا ما تخلى عباس عن غزة، كما تقول الصحيفة، فإن حماس ستستخدم قواتها في الضفة الغربية لإظهار عجزه عن حكمها، أو البدء بحرب جديدة تشنها على إسرائيل.

ونكرت الصحيفة بأن حماس أجرت انتصارات في انتخابات حرة وما زالت تحظى بدعم واسع النطاق في أوساط الشعب

مصمم على مواصلة الجهود الحالية، بما في ذلك فرض العقوبات الدبلوماسية والاقتصادية التي كانت مقررة من قبل وعقوبات أخرى لم يتم الاتفاق عليها بعد.

ونفى أولرت المزاعم بأن الولايات المتحدة تمنع إسرائيل من التفاوض مع سوريا وأنها لم تطلب منا ذلك أبدا ونحن لم نطلب تقويضها بذلك، وشكك في أن عدم إجراء مفاوضات قد يؤدي إلى صراع مباشر مع سوريا واستبعد إمكانية نشوب حرب بين البلدين.

واشنطن مخطئة

تحت عنوان "الرهان على السيد عباس" قالت صحيفة (واشنطن بوست) في افتتاحيتها إن إدارة بوش محقة في مساعدة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ولكنها مخطئة في تصورها في إقصاء حماس.

وقالت الصحيفة إن أخطر وهم ظهر من المناقشات الإسرائيلية الأميركية هو الاعتقاد بأنه يمكن عزل حماس في غزة في الوقت الذي يتم فيه دعم عباس في الضفة الغربية، مستبعدة تخليه عن 1.5 مليون فلسطيني محاصرين في غزة عسكريا واقتصاديا، وإذا ما تخلى عباس عن غزة، كما تقول الصحيفة، فإن حماس ستستخدم قواتها في الضفة الغربية لإظهار عجزه عن حكمها، أو البدء بحرب جديدة تشنها على إسرائيل.

ونكرت الصحيفة بأن حماس أجرت انتصارات في انتخابات حرة وما زالت تحظى بدعم واسع النطاق في أوساط الشعب